

جودة تقنية التعليم الرقمي في التعليم الثانوي في العراق

الباحثة : نداء عبد الأمير جاسم

مديرية تربية كربلاء

ماجستير في الكيمياء الفيزيائية

nedaa.aljbory@gmail.com

The quality of digital education technology in
secondary education

Iraq

Researcher: Nidaa Abdul-Ameer Jasim

Karbala Education Directorate

MSc in Physical Chemistry

nedaa.aljbory@gmail.com E.mail

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية الإنترنت في التعليم الثانوي في بعض مدارس كربلاء في العراق ، وذلك للتعرف على واقع استخدامهم لها في التعليم الثانوي والبحث العلمي، والتعرف على أهم المعوقات في استخدامها، والاطلاع على أهم المقترحات لتجاوز تلك المعوقات؛ كما بينت الدراسة الآليات المناسبة التي تحقق الاتصال الفوري بين الطلاب والاساتذة في المدرسة بما يحقق مناخ فعال لتكنولوجيا المعلومات بحيث يسمح لجميع الأطراف ان يعملون عن طريق تكنولوجيا المواقع الالكترونية على الانترنت وذلك لتحسين المعلومات وتبادل المعرفة وقد تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء الهيئات التدريسية في بعض المدارس الاعدادية الفصل الدراسي الاول من من العام ٢٠٢٠ والبالغ 100 عضواً من الذكور والاناث وكان استماره الاستبيان كأداة رئيسة لجمع المعلومات والبيانات في الدراسة، إلى جانب أداة المقابلة في نطاق ضيق وتناولت الدراسة خمسة محاور

المحور الأول : مفهوم التعليم الرقمي .

المحور الثاني : مدى تطبيق وفعالية التعليم الرقمي في التعليم

المحور الثالث : المقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني الرقمي

المحور الرابع : عقبات تطبيق التعليم الرقمي

المحور الخامس : مقترحات لتحسين استراتيجيات التعليم الرقمي

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- إن معظم التدريسيين لا يستخدمون الإنترنت ولا التعليم الرقمي الالكتروني في التعليم حيث بلغت نسبة الذين يستخدمون الانترنت ٢٠%
- التدريسيين الذين يستخدمون الانترنت للاطلاع على بعض المواضيع التي تخص المنهج الدراسي والمستجدات في مجال تخصصهم نسبتهم 40 %

- لا يوجد اي دورات تدريبية لاستخدام وتوظيف الانترنت في التعليم وعدم قناعة البعض بالتعليم الالكتروني

- لا يوجد اي تواصل مع الطلبة عبر البريد الالكتروني لتبادل الخبرات حيث بلغت النسبة 10%

بينما ازداد التواصل وبشكل ملحوظ بعد جائحة كورونا

اما أبرز معوقات الاستخدام عند الأعضاء تتمثل في

قلة التمويل اللازم للاستخدام، وعدم اتصال معظم المدارس بخدمة الإنترنت ، وضعف شبكة الانترنت ، وسوء خدمات الكهرباء ، وعدم توفر الوعي الكامل لبعض اولياء الامور لاهمية وسهولة التعليم الالكتروني
واهم المقترحات

-إدخال خدمة الإنترنت إلى جميع المدارس وربط المدارس بشبكة حاسوبية،

-تقوية شبكات الانترنت بحيث تغطي احتياجات المتعلمين

- تطوير تقنية التعامل الرقمي الالكتروني

- توحيد ادوات التعاون والتنسيق والتكامل لتبادل المعلومات

-بناء شبكة تعليمية لكل الجامعات او المدارس

Abstract

This study aimed to identify the reality of the use of the Internet by the World Wide Web In secondary education in some schools in Karbala in Iraq, in order to identify the reality of their use in secondary education and scientific research, and to identify the most important obstacles in their use, and to see the most important proposals to overcome these obstacles; the study also showed the appropriate mechanisms that achieve immediate communication between students and teachers in The school aims to achieve an effective climate for information technology to allow all parties to work through the technology of websites on the Internet in order to improve information and exchange knowledge The sample of the study consisted of all faculty members in some middle schools, the first semester of the year 2020, which is 100 male and female members, and the questionnaire form as a main tool for gathering information and data in the study, in addition to the interview tool in a narrow range, and the study addressed five axes

First axis: the concept of digital education

Second axis: the extent of application and effectiveness of digital education in education

Third axis: the comparison between traditional education and digital e-learning

Fourth axis: obstacles to applying e-learning

Fifth axis: proposals to improve digital education strategies

The study reached the following results

- Most of the teachers do not use the Internet or e-learning in education, as the percentage of those who use the Internet reached 20%

- Teachers who use the Internet to see some areas related to the curriculum and developments in their field of specialization, 40%

-There are no training courses for using and employing the Internet in education, and some are not convinced of e-learning

-There is no communication with students via e-mail to exchange experiences, as the percentage reached 10%

-While communication increased significantly after the Corona pandemic

As for the main obstacles to use among the members are

Lack of funding for use, most schools not connecting to the internet, poor internet access, poor electricity services, and a lack of full awareness of some parents about the importance and ease of e-learning

Lack of funding for use, most schools not connecting to the internet, poor internet access, poor electricity services, and a lack of full awareness of some parents about the importance and ease of e-learning

The most important proposals

- Introducing internet service to all schools and connecting schools to a computer network

- Strengthening the Internet networks to cover the needs of learners

-Developing the electronic digital technology

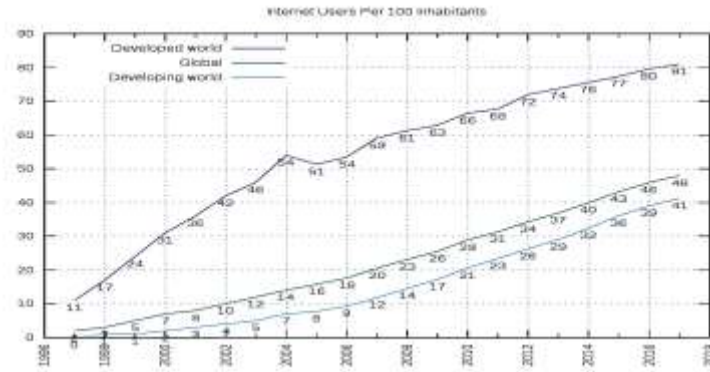
-Standardizing the tools of cooperation, coordination and integration for the exchange of information

- Building an educational network for all universities or schools .

المقدمة

يشكل التعليم العنصر الأساسي في نهضة المجتمعات والأمم أو تخلفها، وقد تكون مهمة إنشاء جيل متحصن بالتعليم عالي الجودة من أهم المشاريع التنموية التي يجب على الدولة أن توليها فائق الاهتمام والرعاية لتخريج نخبة تعليمية واعية قادرة على إدارة المستقبل وابتكار الحلول والتطبيقات العملية لأهم المشاكل والقضايا المعاصرة والتي عجزت الأجيال السابقة عن الإتيان بمثالها نظراً لعدم تطور التعليم في ذلك الوقت بالدرجة الكافية أو لعدم توفر الوسائل التكنولوجية المساعدة التي تتطور بسرعة هائلة يوماً بعد يوم⁽¹⁾ قد عانت أغلب المؤسسات التعليمية في العراق من نقص الكفاءة والبنية التحتية والجاهزية التكنولوجية اللازمة لمواكبة التطور الحاصل في المنظومة التعليمية العالمية والتغيرات التكنولوجية التي فرضت نفسها لإدارة الواقع ومستلزمات تطويره بسهولة وفعالية عالية، فتركز المنظومة التعليمية في العراق على تكديس المناهج التدريسية بكم هائل من المعلومات والمعارف المتنوعة دون وجود التسهيلات والاستراتيجيات اللازمة للتحقق من إمكانية تطبيقها على أرض الواقع وعلاقتها بالتحديات الحالية وحداتها لتلائم آخر المستجدات الحاصلة في هذه العلوم والمعارف، مما أدى إلى إرهاق عقول المتعلمين بكم هائل جداً من المعلومات والعلوم غير الفاعلة مع عدم توفر الأدوات التطبيقية الضرورية لنقل أثر هذه المعارف لتلبية احتياجات⁽³⁾. قد شهد بداية القرن الحادي والعشرين جهوداً متواصلة من أجل الارتقاء بمستوى جودة العملية التعليمية في المدارس والجامعات، وامتدت هذه الجهود رأسياً لتشمل جودة تعلم الفرد منذ التحاقه برياض الأطفال وحتى بلوغه نهاية السلم التعليمي بالدرجة الجامعية وما بعدها، كما امتدت هذه الجهود أفقياً لتشمل جودة جميع عناصر العملية التعليمية بدءاً من المبنى الدراسي ومرافقه، والمناهج الدراسية وتحديثها، ومستحدثات تقنيات التعليم وتطويرها، والمعلم وبرامج إعداده وتدريبه، وإدارة العملية التعليمية وإصلاحها⁽⁴⁾ في ظل التغيرات التكنولوجية السريعة والتحويلات والتطورات في جميع مناحي الحياة أصبحت الحاجة ملحة لمواكبة هذا التطور ولا سيما في مجال التعليم الداعم لاي تطور في اي مجال ولشدة التنافس في عصرنا الحالي والمطالبة بالجودة الشاملة بمفهومها الشامل وابعادها التي ساعدت المؤسسات الانتاجية العالمية الكبرى على التربع في السوق العالمية . لتحقيق الجودة بمعاييرها في اعلى المستويات فقد اتجه العالم باكملة الى اعمال التكنولوجية بكافة صورها لضمان الجودة المنشودة⁽⁵⁾ , ومن هذا التوجه العالمي كان لازماً على ان تسعى الدول النامية ومنها

العراق الى تحقيق الجودة في النظام التعليمي وتنمية التعلم الذاتي عند الطالب وتحسين مستوى الفهم والاستيعاب لديهم وتنمية مهارتهم في حل المشكلات وتبني المناهج الدراسية في شكل الكتروني يعتمد على تحريض امكانيات الابداع والاستفسار والتحليل عند الطلاب وحتم على الاستقلالية في اختياراتهم وطرحهم للاراء وافكار والتقد الذاتي في عملية التعلم (6). الجودة في التعليم هي القوة الدافعة المطلوبه لدفع النظام التعليمي بشكل فعال لتحقيق اهدافه ورسالته المنوطة به , ومعايير الجودة في التعليم تعني تلك المواصفات والشروط التي ينبغي توافرها في نظام التعلم والتي تتم في جودة الادارة وسياسية القبول والبرامج التعليمية من حي اهدافها وطرائق التدريس بحيث تؤدي الى مخرجات تتصف بالجودة وتعمل على تلبية احتياجات المستفيدين (7). جودة التعليم الإلكتروني لا تكمن في توصيل المعلومات إلكترونياً إلى الطالب فقط، ولكنها تعني التفاعل بين عناصر العملية التعليمية في بيئة التعليم الإلكتروني (8) التعلم الإلكتروني يعد من أهم المستجدات التقنية في العملية التعليمية المعاصرة وأنه في أصبح سمة أساسية لكثير من المؤسسات التعليمية، التعلم الإلكتروني ليس تعليماً يقدم بطريقة عشوائية مع التعليم النظامي في المدارس أو الجامعات بل هو منظومة يخطط لها وتصمم تصميمياً جيداً، فهو تعليم له مدخلات وعمليات ومخرجات وتغذية راجعه، وليس تعليم قائم على الاجتهادات الفردية من الأشخاص أو الشركات القائمة على تصميم البرامج والمواقع التعليمية، ولا يمكن أن نعتمد على تعليم مصمم من طرف واحد. التعلم الإلكتروني يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكّن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان (9).



شكل 1 : مستخدمي الانترنت لكل مئة نسمة

طبيعة التعليم الالكتروني

بنظرة سريعة إلى التعليم الإلكتروني أو الافتراضي يمكن القول أن ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال، واستقبال المعلومات، واكتساب المهارات، والتفاعل بين الطالب والمعلم وبين الطالب والمدرسة وربما بين المدرسة والمعلم ولا يستلزم هذا النوع من التعليم وجود مباني مدرسية أو صفوف دراسية، بل إنه يلغي جميع المكونات المادية للتعليم، ولكي نوضح الصورة الحقيقية له نرى أنه ذلك النوع من التعليم الافتراضي بوسائله، الواقعي بنتائجه. ويرتبط هذا النوع بالوسائل الالكترونية وشبكات المعلومات والاتصالات، وأشهرها شبكة المعلومات العالمية (الانترنت) و P التي أصبحت وسيطاً فاعلاً للتعليم الإلكتروني (10)

انواع استراتيجيه التعليم الالكتروني

- ١- اللقاء الالكتروني : ويتم ذلك بمصاحبة بعض المواد التعليمية من خلال موقع الباحث الالكتروني في العرض المتزامن وغير المتزامن بجانب قاعات التدريس التقليدية
- ٢- التعليم التعاوني : وتستخدم هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الالكترونية بين الطلاب من خلال المواقع الالكترونية
- ٣- التدريب الالكترونية : تستخدم هذه الاستراتيجية لتبادل المعلومات الالكترونية بين الطلاب من خلال المواقع الالكترونية
- ٤- التعلم الذاتي والتعلم الفردي : وهو تعلم يقوم بها المتعلم وفق قدراته واستعداته الخاصة وبسرعته الذاتية لتحقيق اهدافه دون تدخل من المعلم (11) .

أهمية التعليم الإلكتروني

- ١- يحل مشكلة الإقبال المتزايد على التعليم والانفجار المعرفي.
- ٢- توسيع فرص القبول في مجال التعليم، بالإضافة إلى تمكين العاملين من خلال التدريب والتعليم من غير ترك أعمالهم.

٣- يساعد على كسر الحواجز النفسية بين المتعلم والمعلم. يشبع خصائص وحاجات المتعلم مع رفع العائد من الاستثمار بواسطة تخفيف تكلفة التعليم.

سلبيات التعليم الإلكتروني

التعلم الإلكتروني جانب مهم من جوانب المستحدثات التكنولوجية التعليمية وعلى الرغم من أهميته والتي تتلخص في الحصول على التعليم والتدريب في الوقت المناسب والمكان المناسب، ومساندة التطوير و التعليم الذاتي، وتحقيق استفادة أكبر من الموارد و أنظمة تقنية المعلومات وهو ما يعد من أسباب مناداته العديد من الجهات التربوية بضرورة ممارسة ونشر التعلم الإلكتروني الا انه في كل نوع من التعلم فان له ايجابيات وسلبيات ومن اهم سلبيات التعليم الإلكتروني

- ١- قد يسبب القلق عند المتعلم ، لوجود خلل في تصميم البرنامج أو مشكلات تقنية.
- ٢- التعليم الإلكتروني قد لا يساعد الطالب على القيام بممارسة الأنشطة غير الأكاديمية مثل الأنشطة الاجتماعية والرياضية وغيرها
- ٣- هناك ملل عند البعض من كثرة توظيف التقنية في الحياة مما يجعل المتعلم غير جاد عند الدراسة الإلكترونية.
- ٤- هناك كثير ن تطبيقات التعليم الإلكتروني ووسائلها هدفها ربحي بالدرجة الأولى ومن ثم وقعنا في مشكلات لعدم إلتزامها بالمعايير أو بالتدريب سوء كان تعاملنا على المستوى الشخصي أو مستوى المنظمات
- ٥- هناك تفاوت في خدمة الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية وأغلب التركيز يكون على الجانب المعرف(12) .

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

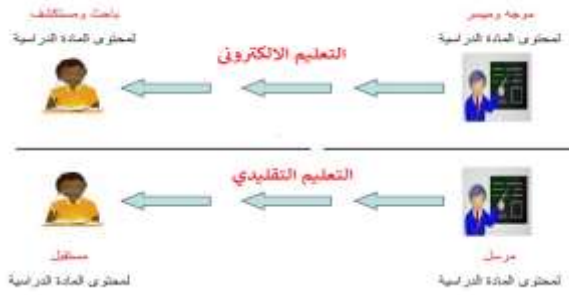
ينبع الاختلاف بين طريقة التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني من الأدوات المستخدمة في العملية التعليمية (10, 11, 12) .

جدول ١ : الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

م	التعليم التقليدي	التعليم الإلكتروني
1	يعتمد على الثقافة التقليدية والتي تركز على إنتاج المعرفة ويكون المعلم هو أساس عملية التعلم.	يقدم نوع جديد من الثقافة هي الثقافة الرقمية والتي تركز على معالجة المعرفة وتساعد الطالب أن يكون هو محور العملية التعليمية وليس المعلم.
2	لا يحتاج التعليم التقليدي إلى نفس تكلفة التعليم الإلكتروني من بنية تحتية وتدريب المعلمين والطلاب.	يحتاج إلى تكلفة عالية وخاصة في بداية تطبيقه لتجهيز البنية التحتية من حاسبات وإنتاج برمجيات وتدريب المعلمين والطلاب على كيفية التعامل مع هذه التكنولوجيا.
3	يستقبل جميع الطلاب التعليم التقليدي في نفس المكان والزمان .	لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم تعليم في نفس المكان أو الزمان.
4	يعتبر الطالب سلبيا يعتمد على تلقي المعلومات من المعلم دون أي جهد في البحث والاستقصاء	يؤدي إلى نشاط المتعلم وفاعليته في تعلم المادة العلمية لأنه يعتمد على التعلم الذاتي
5	يشترط على المتعلم الحضور إلى المدرسة وانتظام طوال أيام الأسبوع ويقبل أعمار معينة دون أعمار أخرى ولا يجمع بين الدراسة والعمل.	يتيح فرصة التعليم لكافة الفئات في المجتمع من ربات بيوت وعمال في المصانع , فالتعليم يمكن أن يكون متكاملًا مع العمل.
6	يقتصر الزملاء على الموجودين في الفصل أو المدرسة أو السكن الذي يقطنه الطالب.	يتمتع زملاء الطالب من أماكن مختلفة من أنحاء العالم فليس هناك مكان بعيد أو صعوبة في التعرف على الزملاء.
7	اللغة المستخدمة هي لغة الدولة التي يعيش فيها الطالب .	ضرورة تعلم الطالب اللغات الأجنبية حتى يستطيع تلقي المادة العلمية والاستماع إلى المحاضرات

من اساتذته عالميين فقد ينضم الطالب العربي إلى جامعة الكترونية في أمريكا أو بريطانيا.		
يسمح بقبول أعداد غير محددة من الطلاب من كل أنحاء العالم.	8	يقبل أعداد محدودة كل عام دراسي وفقاً للأماكن المتوافرة.
يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين فهو يقوم على تقديم التعليم وفقاً لاحتياجات الفرد .	9	لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين ويقدم الدرس للفصل بالكامل بطريقة شرح واحدة.
الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية.	10	التغذية الراجعة ليس لها دور.
سهولة تحديث المواد التعليمية المقدمة إلكترونياً بكل ما هو جديد .	11	تبقى المواد التعليمية ثابتة دون تغيير لسنوات طويلة.
المدرس هو موجه ومسهل لمصادر التعليم.	12	المدرس هو المصدر الأساسي للتعلم.

أدوار المعلم والمتعلم



شكل 2 الفرق بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي

أولاً : مجتمع الدراسة الميدانية

• المجال المكاني

اجريت الدراسة في 10 من المدارس الاعدادية (الذكور والاثانث) في محافظة كربلاء

• المجال الزماني:

اجريت الدراسة خلال شهر كانون الاول وشهر اذار من السنه 2019

• المجال البشري: ويقصد به المدرسين والمدرسات التي شملهم الاستبيان

وعددهم 50 من المدرسين والمدرسات

ثانياً : منهج الدراسة المستخدم:

1- استخدم المنهج الوصفي التحليلي

تقوم هذه المنهجية على دراسة إحدى الظواهر مهما كان تصنيفها كما هي موجودة على أرض الواقع، ووصفها وصفاً دقيقاً خالياً من المبالغة أو التقليل عن طريق وضع تعريف لها ثم ذكر أسبابها وخصائصها وصفاتها ونتائجها ومضاعفاتها كيفاً وكماً ومقدار تأثيرها على الإنسان وغيرها ومدى ترابطها أو ارتباطها بغيرها من الظواهر الأخرى.

وخطوات هذا النوع من الدراسة

○ تحديد السمات والملاحظات الخاصة بالمشكلة موضوع البحث وتحديد الجوانب الخفية وغير الواضحة منها من أجل تسليط الضوء عليها أثناء البحث.

○ تحديد قائمة من التساؤلات والفرضيات المتعلقة بالبحث

○ تحديد عينة عشوائية أو انتقائية من الناس من أجل الاستعانة بهم في البحث وهو ما يُعرف بالمسح الميداني.

- تحديد الآلية التي سيتم بها جمع البيانات من الناس وكيفية تصنيفها.
- تحليل وتقييم نتائج المسح الميداني بكل دقة وموضوعية.
- القيام بوصف نتيجة جمع البيانات ومن ثم تحليلها تحليلًا علميًا منطقيًا مقبولًا يلي ذلك استخلاص نتيجة البحث حول الظاهرة التي بدأت بها وتوصيات الباحث حيالها .

2- أدوات وتقنيات جمع المعلومات: وهي الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الاسئلة او الاستفسارات المتنوعة وقد تضمن الاستبيان مجموعة من الاسئلة

- الاسئلة المفتوحة : وهي اسئلة غير محددة ومفتوحة للتعبير يعبر فية المدرس عن رأيه بتقنية التعليم الالكتروني
 - الاسئلة المغلقة : وهي اسئلة محددة بالإجابة بعبارة (نعم او لا) او (موافق او غير موافق) او (صح او خطأ)
- والاستبيان طريقة فعالة في جمع المعلومات في الكثير من الموضوعات الانسانية والعلمية حيث ان الاستبيان يشجع الاجابات الصريحة والحررة.و تكون الاسئلة موحدة ومتشابهة لجميع افراد البحث في طريقة الاستبيان لأنها مكتوبة ومصممة بشكل موحد للجميع ويستطيع الافراد الاجابة عن الاسئلة بالوقت المناسب وحسب فراغهم

اما المحاور التي تناولها الاستبيان هي

المحور الاول : بيانات اولية عن المبحوث السن , الجنس , المرحلة التي يدرسها

المحور الثاني : بيانات عن مدى تطبيق وفعالية التعليم الالكتروني

استخدام Data Show , يتواصل مع طلابه عبر الانترنت , الاطلاع على اخر المستجدات العلمية التي تخص اختصاصه , مصادر الحصول على المادة التدريسية , استخدامه لبرنامج اكسل في تنظيم درجات ومعلومات كل طالب

المحور الثالث : بيانات عن المقارنة بين التعليم التطبيقي والتعليم الالكتروني

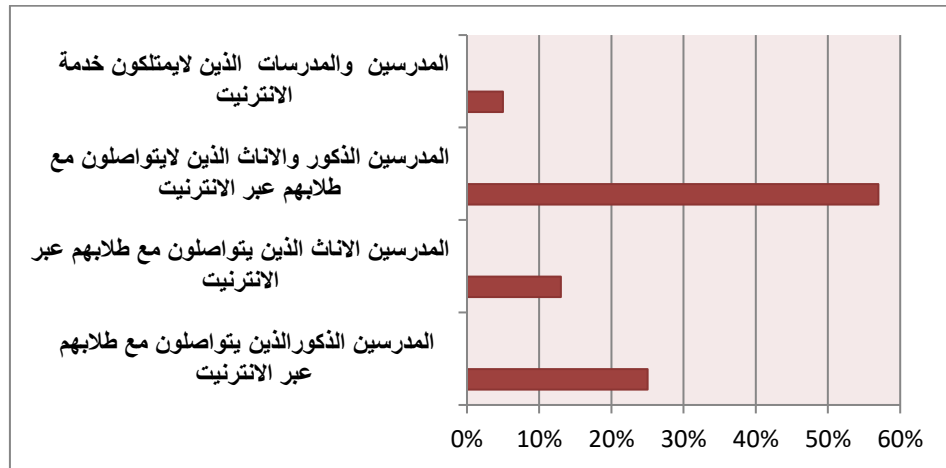
نتائج الطلبة بالتعليم الالكتروني والتعليم التقليدي لمادة دراسية معينة

المحور الرابع : معوقات التعليم الالكتروني

المناخ التعليمي (القاعات الدراسية , التجهيزات) , الموارد المالية , كافة المنهج الدراسي , ضعف المهارات الذهنية لدى الطالب , ضعف شبكة الانترنت

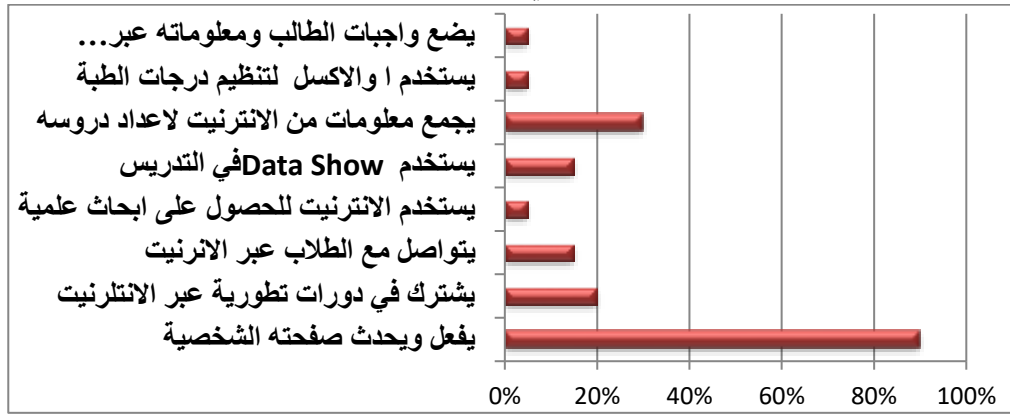
المحور الخامس : مقترحات لتحسين استراتيجيات التعليم الرقمي

اولا : نتائج الدراسة الخاصة بالمحور الاول



شكل 3 : مقارنة بين تواصل المدرسين مع طلابهم من الذكور والاناث

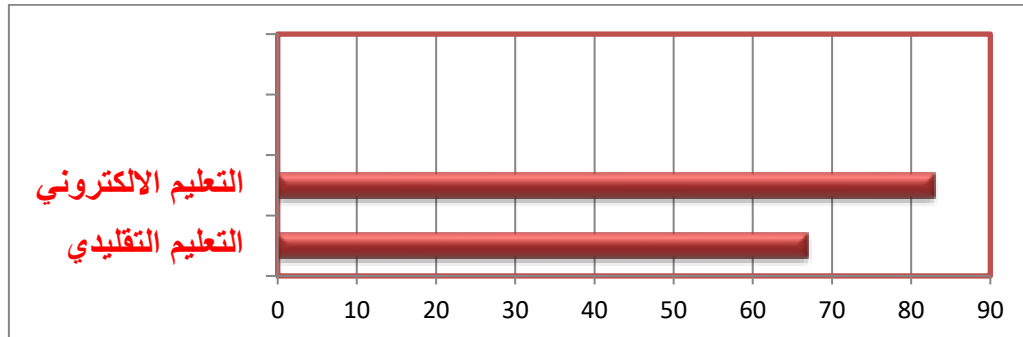
بينت الدراسة ان المدرسين الذكور الذين يتواصلون مع طلابهم عبر الانترنت 25% مقترنة مقارنة بالاناث 13% بينما نسبة المدرسين من الذكور والاناث الذين لا يتواصلون مع طلابهم 57% والذين لا يمتلكون خدمة الانترنت كانت نسبتهم 5% ويعزى السبب ان ان مسؤوليات الاناث وانشغالهم بالعمل والبيت اكثر من الذكور وأن المدرسين الذين لا يتواصلون نهائيا مع طلابهم بسبب كثافة المادة الدراسية او انشغال المدرسين باعمال اخرى بالاضافة الى مهنة التدريس لسد متطلبات اسرهم الاقتصادية .



شكل 4 : نسبة المدرسين الذين يستخدمون الانترنت والحاسوب في مهامهم التدريسية

أظهرت الدراسة ان 90% من المدرسين يفعل ويحدث صفحته الشخصية الفيس بوك ويتواصل مع اصدقائه ولكن لايتواصل مع طلابه وتعزى اسبابه الى ان التواصل مع طلابه يكون اثناء الدوام الرسمي وان نسبة 10% لم يشتركوا باي دورات تدريبية على الحاسوب اوي دورات تطويرية على الاستخدام الفعال للانترنت وان نسبة 10% لاستخدم الانترنت لتبليغ الطلاب باي واجبات او اي تعليمات اخرى , وان استخدام برنامج Data Show محدود ويقتصر على مدارس قليلة جدا بنسبة 18% وان بعض المدرسين يجمع معلومات مادته الدراسية من الانترنت وان 37% من التدريسين وخصوصا مدرسي السادس الاعداديت يتواصلون مع طلابهم عبر شبكات التواصل الاجتماعي , وقد اظهرت الدراسة ان فئه قليلة 5% من التدريسين من يحاول الاطلاع على ابحاث علمية تخص اختصاصه من الانترنت بنسبة.

المحور الثالث : بيانات عن المقارنة بين التعليم التطبيقي والتعليم الالكتروني

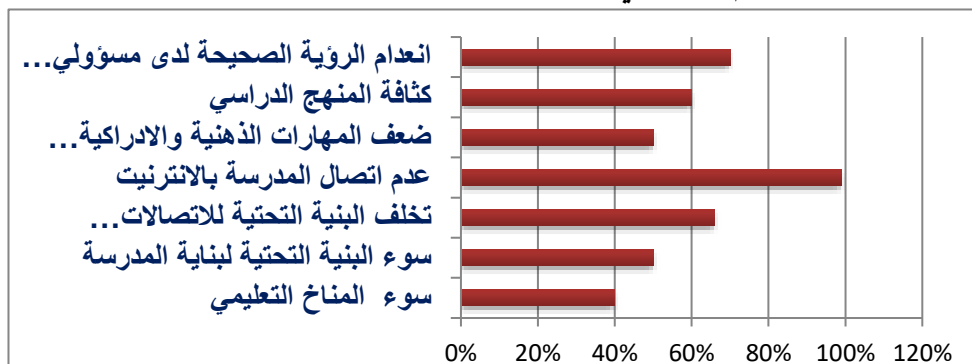


شكل 5 مقارنة بين المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب بالتعليم الالكتروني والتعليم التقليدي في مادة

الكيمياء للخامس العلمي

وتم تطبيق التعليم الالكتروني على احد المواد الدراسية العلمية في احد المواد الدراسية اظهرت الدراسة ان المتوسط الحسابي لدرجات الطلاب في مادة الكيمياء في شرح موضوع معين 83 بالتعليم الالكتروني مقارنة بالطريقة التقليدية 63

المحور الرابع : بيانات تتعلق بمعوقات التعليم الالكتروني



اظهرت الدراسة ان هناك جملة اسباب لعدم تطبيق التعليم الالكتروني , فالسبب الرئيسي عدم توفر خدمة الانترنت في معظم مدارس العراق 99% بينما اشارت نتائج اخرى في الدراسة الى تردي البنية التحتية للمدارس بنسبة 50% وتخلف البنية التحتية للاتصالات في العراق 65% بالاضافة الى ضعف مهارات الطالب ومداركه 50% .

كما ان قل التمويل المادي وعدم وجود رؤية واضحة لآلية تطبيق التعليم الالكتروني لدى مسؤولي وزارة التربية والتعليم تعد اسبابا اخرى ومعوقا اخر في صعوبة التعليم الالكتروني .

المحور الخامس : مقترحات لتحسين استراتيجيات التعليم الرقمي

المقترحات والتوصيات

- 1- توفير الدعم المادي لتوفير مستلزمات وتقنيات التعليم الالكتروني من حواسيب و وسائل عرض الكتروني، وشبكات اتصالات عبر الانترنت، وقواعد بيانات ومكتبات افتراضية مع شبكاتها، وقاعات و تأثيث مناسب لهذا النوع من التعليم
- 2- إدخال خدمة الإنترنت إلى جميع المدارس وربط المدارس بشبكة حاسوبية
- 3- تغيير المناهج و البرامج التربوية في هذا الصدد يجب العمل على اعتماد استراتيجية جديدة في بناء المقررات تقوم على الكفايات عوض الأهداف و على الكيف عوض الكم و على التعدد و التنوع عوض الأحادية.
- 4- تحسين العرض التربوي في المدن و القرى وعملا بمبدأ تكافؤ الفرص يجب توسيع العرض التربوي في القرى كما في المدن لإتاحة الفرصة للجميع من أجل إتمام الدراسة في أحسن الظروف، و هنا وجب الاهتمام أكثر بالبنية التحتية للمؤسسات التعليمية و مدها بكل الوسائل و الإمكانيات لتؤدي الأدوار المنوطة بها و تقدم خدمات ذات جودة معتبرة.
- 5- توفير جميع مقررات المواد الدراسية بصورة الكترونية مدعومة بفيديوات و صور .
- 6- توفير رابط يستطيع الطلاب الوصول من خلاله التوصل للمواقع العلمية التي تخدم دراستهم
- 7- توفير منتديات علمية للطلاب يتواصلون فيها ويتبادلون المعلومات وتساعد على توسيع مداركهم الذهنية
- 8- توفير قاعات دراسية داخل المدارس تتوفر فيها خدمت الانترنت و بإشراف مدرس الحاسوب يستطيع الطلاب فيها من خلال رابط معين توفره وزارة التربية الوصول الى مواقع علمية تخدم دراستهم وتخصصهم .
- 9- يجب ان تكون البيئة التعليمية الإلكترونية بيئة جاذبة ومحفزة على الإبداع وذلك من خلال إعادة هيكلة المقرر الإلكتروني بكل محتوياته المتمثلة بواجهة المستخدم، خيارات التنقل، خيارات الدخول على المحتوى والحصول على المعلومة بالإضافة لأدوات التواصل والتعاون بين المتعلمين لما له من تأثير كبير على نواتج التعلم.
- 10- العناية بالموارد البشرية: اعتبارا للدور الطلائعي للمورد البشري في الارتقاء بمستوى المنظومة التربوية فلا بد من الاهتمام بالأطر العاملة بالقطاع سواء على المستوى المادي و ظروف العمل أو على مستوى التكوين الأساسي و المستمر
- 11- إقامة دورات تدريبية للتدريسيين والطلبة على استخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والبرمجيات التعليمية
- 12- نظرا لوجود بعض السلبيات في التعليم الالكتروني بسبب عدم توفر الوعي الكامل لهذا النوع من التعليم ، فنوصي أن لا يكون التعليم الالكتروني بديلا عن التعليم التقليدي، بل مكملا له

المصادر العربية

- 1- جيتس بيل ، " المعلوماتية بعد الانترنت - طريق المستقبل- " ، ترجمة عبد السلام رضوان ، دار عالم المعرفة ، الكويت ص 30 ، 1998 ،
- 2- صادر التعليم و ا لتعلم لدعم التدريس من وجهة نظر معلمي و طلاب المرحلة الثانوية الحكومية بمدينة الرياض" ، رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية، ص15، 2008 .
- 3- جرجس ، نادى ، " الإنترنت و المشروعات المتكاملة منظمة و تنظيم لتكامل المنهج و تطويره " ، الطبعة الأولى ، مكتبة الفلاح ، الكويت. ص 20، 2000 .

٤- عبد الرحمن: " تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان "، مجلة كلية التربية، العدد 50 ، ص 7 ، 2005 .

٥- السالم أحمد محمد، " تكنولوجيا التعليم و التعليم الإلكتروني "، مكتبة الرشد، الرياض ، ص 20 ، 2004 .

٦- الهادي، محمد ، " التعليم الإلكتروني عبر شبكة الإنترنت " ، طبعة ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ص 25 ، 2005 .

٧- العيساوي ، ستار جابر ، أبو ليفة ، طارق أبو بكر ، التعليم الإلكتروني بين الضرورة الاقتصادية و متطلبات التطور التكنولوجي ، المعهد العالي للصناعة ، مصراتة ، ليبيا ، ص 16 ، 2006 .

٨- النعيمي، نجاح محم د: " أثر تقديم برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط المصحوبة بإمكانية الوصول إلى الإنترنت على مستوى المعلوماتية لدى الطلاب المعلمين ذوي مصدر الضبط الخارجي والداخلي وتحصيلهم في مجال تقنيات التعليم"، المؤتمر العلمي الثامن للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، كلية البنات - جامعة عين شمس ، عالم الكتب ، القاهرة ، ٢ ، ص 279. 2001 .

المصادر الأجنبية

- 9-Wang, Integrating Technology into Learning and Working: A Promising. Educational Technology Future. 2002
- 10- Rosenberg, M. J. E-Learning Strategies for Delivering Knowledge in the Digital Age. McGraw-Hill: New York , 2001
- 11- Massoud ,S , The Virtual Classroom: WebCT verses Internet Website , Web CT Annual Users Conference, Boston- Massachusetts, 14, Vol. 4, 2002.
- 12- Reman.J, Logan.S, Interactions at a distance: possible Barriers and Collaborative Solution, 41, 6 , pp .35-38 ,1996